



د/ رسميه العتيبي

النموذج البنائي للتمكين النفسي على المثابرة الأكاديمية والاندماج...

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

النموذج البنائي للتمكين النفسي على المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض(*)

د/ رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي

أستاذ علم النفس المشارك

قسم التعليم والتعلم كلية التربية والتنمية البشرية

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (PNU) - السعودية

ORCID:0000-0002-3510-1587

Rfalotaibi@pnu.edu.sa

تاريخ قبوله للنشر 16/10/2025

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 2/9/2025

(*) موقع المجلة:

النموذج البنائي للتمكين النفسي على المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض

د / رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي

أستاذ علم النفس المشارك

قسم التعليم والتعلم كلية التربية والتنمية البشرية

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (PNU) - السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النموذج البنائي للتمكين النفسي على المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، ، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية، والعلاقة بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى عينة الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت عينتها من (166) طالبة، تم استخدام مقاييس التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، كما أظهرت وجود تأثير مباشر للتمكين النفسي على الاندماج الأكاديمي بقيمة (0.335)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، ووجود تأثير مباشر للتمكين النفسي على المثابرة بقيمة (0.246)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، ووجود تأثير موجب مباشر للمثابرة الأكاديمية على الاندماج الأكاديمي؛ حيث، يؤثر التمكين النفسي ككل بقيمة (0.768) وهي قيم دالة إحصائيًا، كما يوجد تأثير غير مباشر للتمكين النفسي على الاندماج الأكاديمي بقيمة (0.189) وهي قيم دالة إحصائيًا.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي، المثابرة الأكاديمية، الاندماج الأكاديمي.

The Effects of the Structural model of Psychological Empowerment on Academic Persistence and Academic Integration among Female Graduate Students in Riyadh

Dr. Rasmiah Falah Qaid Alotaibi

Associate Professor of Psychology, Department of Teaching and Learning, Faculty of Education and Human Development, Princess Nourah Bint Abdulrahman University (PNU), Kingdom Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to identify the structural model of psychological empowerment on academic perseverance and academic integration among female graduate students in Riyadh, and to know the correlation between psychological empowerment and academic perseverance, and the relationship between psychological empowerment and academic integration, to identify the relationship between academic perseverance and academic integration, the descriptive comparative correlational approach, the sample (166) female students, the measures of psychological empowerment, academic perseverance and academic integration were used, the results: There is a moderate positive direct correlation between psychological empowerment and academic perseverance, a positive direct correlation between psychological empowerment and academic integration, and a positive direct correlation between academic perseverance and academic integration, and there is a direct effect of psychological empowerment on academic integration with a value of (0.335), which is a statistically significant value, and there is a direct effect of psychological empowerment on perseverance with a value of (0.246), and there is a direct positive effect of academic perseverance on academic integration; Psychological empowerment as a whole has a value of (0.768), and there is an indirect effect of psychological empowerment on academic integration with a value of (0.189), and all of them are statistically significant values.

Keywords: Psychological Empowerment, Academic Perseverance, Academic Integration.

مقدمة:

من المراحل المهمة لطالبات الجامعات مرحلة الدراسات العليا التي تتطلب المزيد من المسؤوليات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، فهي مرحلة متعددة المهام، وإن كانت المهام الأكاديمية تعتبر هي الأبرز والأكثر اهتماماً من الطلاب، وهو ما يتطلب جدية الطالبات بالرغبة الحقيقية لاستكمال المرحلة، كما يتطلب انتماؤهم وولاؤهم للجامعة من خلال الحيوية والالتزام الأكاديمي وتنمية المهارات البحثية والتفاعل مع الآخرين والمشاركة بالأنشطة، فالاندماج التعليمي من الحاجات ذات الأولوية بالنسبة لطالبات الدراسات العليا؛ إذ إنه يمثل قدرة الطالبات في التفاعل مع الجامعة للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة، كما يورد (Chang et al., 2019) أن الاندماج الأكاديمي هو الأفعال التي تعكس مدى مشاركة الطالبات سلوكياً ووجدانياً ومعرفياً داخل بيئتهم التعليمية.

ويضيف حسن (2015) أن الطلاب الذين يمتازون بالاندماج التعليمي، هم من تتوافر لديهم بعض الصفات الإيجابية كالتفاؤل والرضا عن الحياة، لذا يجب أن يكون لديهم قدر مرتفع من التفاني والالتزام، وأن تتسم ردود أفعالهم بالإيجابية في التفاعل مع الآخرين وفي ممارسة أنشطتهم.

لذا فهو أحد الأهداف التي تسعى الجامعات لتحقيقها، لما يترتب عليه من انتماء للجامعة، ومن ثم تعزيز الدافعية وزيادة التحصيل، إذ يتسم الطالبات الأكثر اندجماً بالأداء الأكاديمي المتميز وتأدية الأنشطة بقدر مرتفع من الاجتهاد (Glanville & Wildhagen, 2007).

كما يضيف Celik et al (2023) أن الاندماج الأكاديمي هو ما يعزز انتماء الطلاب لبيئتهم التعليمية والامتثال للمشاركة بالأنشطة الجامعية بقدر مرتفع من الاجتهاد والمثابرة مع الحرص على الاستمرارية. لذا الاندماج الأكاديمي أحد الممارسات التي تتطلب مهارات: عقلية، وسلوكية، ووجدانية من الطلاب، وتتم في سياق من التفاني وبذل الجهد في ضوء الرضا عن ذلك، وهو ما يتطلب التحلي ببعض الصفات التي تساعد على التحمل والجدد كالمثابرة الأكاديمية.

ويورد (Thalib et al., 2018) أن المثابرة الأكاديمية هي العمل الدؤوب الذي يهدف إلى الحفاظ على مستوى تعليمي متميز، والاندماج في الأنشطة، والقدرة على الاستمرارية والتغلب على العقبات بالبيئة التعليمية. كما أوضح واقتراح Tinto في نموذج البنائي لتسرب الطلاب أن درجة اندماج الطالب في الحياة الأكاديمية والاجتماعية للجامعة، ومدى التزامه بدراسته وأهداف الجامعة تُبنى بمثابرتة (Tinto, 2009).

وفي حدود علم الباحثة ندرت الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيري الاندماج الأكاديمي والمثابرة الأكاديمية، ولم تتمكن الباحثة من التوصل لسوى دراسة (Lew et al (2020) التي هدفت إلى استكشاف العوامل الشخصية المؤثرة التي قد تؤثر على المثابرة الأكاديمية لطلبة الدراسات، وأشارت النتائج إلى أن طلبة الدراسات العليا قد اندمجوا في البيئة الأكاديمية وأقاموا علاقات إيجابية مع المرشدين الأكاديميين ومنسقي البرامج، كما تبين أن طلبة لديهم تفاعلات اجتماعية محدودة مع زملائهم، مما قلل من أهمية متغير الاندماج الأكاديمي على المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

ومن العوامل ذات الصلة التي تساعد الطلبة على الاندماج الأكاديمي مع التحلي بالجلد والمثابرة الأكاديمية عامل التمكين النفسي، إذ يُعد التمكين النفسي أحد العوامل المساعدة التي يجب ان يتسم بها هؤلاء الطالبات للقدرة على الأداء الفعال والعمل بجديّة في ضوء ضبط النفس؛ فهو حالة من الدافعية الداخلية (Stein & Oyvind, 2015; Omer, 2024).

وُعرفه النادي (2024) بأنه مجموعة القدرات والكفايات التي يمتلكها الفرد ويستطيع من خلالها الشعور بالاستقلالية والحرية، بينما يرى (Amor et al., 2021) أن التمكين النفسي هو قدرة الفرد على الاستقلالية والحرية وتحمل المسؤولية، وتحديد العوائق التي يؤثر على مهامه.

إذ أن الاستقلالية والقدرة تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات تتطلب الشعور بضبط الذات، ويحدث ذلك من خلال التمكين النفسي الذي يساعد الطلاب على تحسين الأداء والتوافق وتنمية نقاط القوة، مما يؤدي لسهولة تحقيق أهدافهم الأكاديمية (Kordzangeneh & Jayervand, 2016).

وهو ما يتفق مع العتيبي (2018) الذي يرى أن الشعور بالكفاءة الذاتية والاستقلالية الذي ينتج من خلال التمتع بالتمكين النفسي هو ما يجعل الطلاب أكثر قدرة على الاندماج الأكاديمي.

كما أكدت دراسات كل من (Milner & Hoy, 2003؛ O'neil & Thomson, 2013) أن التمكين النفسي يسهم في تحقيق عامل المثابرة الأكاديمية لدى الطلاب. إذ أنه يمكن للتمكين النفسي من خلال أبعاده الفاعلية الذاتية والاستقلالية وتأثير الإنجاز تعزيز المثابرة الأكاديمية (بلبل، 2022).

فالمثابرة الأكاديمية أحد العوامل الهامة التي يجب أن يتمتع بها طلاب الدراسات العليا لما يترتب على هذه المرحلة من مسؤوليات ومتطلبات متعددة، كما تتطلب بذل الجهد والقدرة على تحطّي العقبات بالبيئة التعليمية. كما تكون المثابرة الأكاديمية بمثابة القوة الدافعة للطلاب في مواجهة التحديات الأكاديمية بقدر مرتفع من الثبات والعزم، وتعمل المثابرة الأكاديمية على توجيه سلوك الطلاب نحو المشاركة الأكاديمية الإيجابية، ودعم العامل المعرفي لدى الطلاب (Sunbul, 2019، الشهراني، 2025؛ الفوزان، 2024).

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من خلال معاشية الباحثة لفئة طالبات الدراسات العليا، وملاحظتها إلى وجود صعوبات لديهن في الاندماج الأكاديمي، من حيث الاندماج من الزملاء والاندماج في الأنشطة والعلاقة بالأستاذة، حيث لاحظت الباحثة من خلال مناقشتها مع العديد من الطالبات عدم التحلي بالصبر وفقدان الحماس وعدم قدرتهن على التغلب على الصعوبات التي تواجههن بالبيئة التعليمية، وإرجاع أسباب ذلك إلى أنهم ذوات مسؤوليات اسرية وإجتماعية وأصبحت المسؤولية الأكاديمية عبئاً آخر، يصعب عليهن الاندماج الكامل بالجامعة فالجامعة لديهن ليس أكثر من قاعة دراسية.

وترى الباحثة ان هؤلاء الطالبات بحاجة إلى احد العوامل المساعدة التي تمكنهن من ضبط النفس وتحمل الضغوط والقدرة على تحمل المسؤولية والاندماج الأكاديمي، وهو ما يتم إيجاده في التمكين النفسي. وتحاول الدراسة الحالية التعرف على تأثير النموذج البنائي للتمكين النفسي على المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

- 1- "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض؟".
- 2- "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض؟".
- 3- "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض؟".
- 4- "هل توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بالنموذج البنائي للمثابرة الأكاديمية (كمتغير وسيط) والتمكين النفسي (كمتغير مستقل)، والاندماج الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض؟".

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض.
- 2- التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض.
- 3- التعرف على العلاقة بين المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض.
- 4- الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بالنموذج البنائي للتمكين النفسي (كمتغير مستقل) بين المثابرة الأكاديمية (كمتغير وسيط)، والاندماج الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- اشتقت جميع متغيرات الدراسة من علم النفس الإيجابي.
- يُعد التمكين النفسي أحد المتغيرات النفسية، النابعة من دافعية الطالب والتي تعمل على تسهيل إنجاز مهامه.
- تُعد المثابرة الأكاديمية أحد المتغيرات الهامة والمؤثرة في مسيرة الطلاب، ومع ذلك تندر الدراسات التي تناوّلها.
- يُعد الاندماج الأكاديمي أحد متطلبات البيئة التعليمية التي تعمل على تحسين نتائج الطالبات.

الأهمية التطبيقية:

- التوصل إلى نموذج يفسر التأثيرات السببية المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة.
- قد تسهم الدراسة في مساعدة المرشدين التربويين على تحفيز الطالبات على المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي.
- قد تفيد الدراسة القائمين على مراكز الإرشاد بتنمية التمكين النفسي لدى الطلاب والطالبات.

- قد تسهم الدراسة في تقديم مقياس لكل من للتمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

التمكين النفسي:

"الشعور بالاستقلالية والحرية في الاختيار والقدرة على الإنجاز بفاعلية وأخذ القرارات المناسبة، مع تقدير قيمة

الوقت" (بلبل، 2022)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطالبات على مقياس التمكين النفسي.

المثابرة الأكاديمية:

"حالة من النشاط والاستمرارية التي تعمل وفقاً لإنجاز هدف محدد، والقدرة على تحطى الصعوبات والعقبات

التي يواجهها الفرد" (Constantin et al., 2011).

وتُعرف المثابرة الأكاديمية بأنها: حالة مستمرة من الجهد والنشاط والاندماج في المهام في ضوء ضبط النفس،

وإدراك الكفاءة الذاتية من منظور إيجابي، والتغلب على العقبات الحالية والمستقبلية (Duckworth,

Gendler & Cross, 2014).

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطالبات على مقياس المثابرة الأكاديمية.

الاندماج الأكاديمي:

هو مجموعة الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها الطالب والتي توضح اتتماؤه للبيئة التعليمية، ومدى اهتمامه

بالمهام التعليمية والمشاركة في الأنشطة، في ضوء الالتزام وبذل الجهد (عفيفي وآخرون، 2021).

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطالبات على مقياس الاندماج الأكاديمي.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بمتغيراتها المثابرة الأكاديمية، والتمكين النفسي والاندماج الأكاديمي، وعينتها من طالبات

الدراسات العليا بثلاث مؤسسات أكاديمية بمدينة الرياض خلال العام الجامعي 1446هـ.

الدراسات التي تناولت التمكين النفسي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي:

توصلت دراسة مباركي (2022) التي طبقت على عينة قوامها (232) من طالبات الدراسات العليا بجامعة

جازان، واتبعت المنهج الوصفي، ومن الأدوات استخدمت مقاسي التمكين النفسي والاندماج الدراسي، وأشارت

إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي والاندماج الدراسي، كما تبين قدرة التمكين النفسي على

التنبؤ بالاندماج الدراسي، وهو ما يتفق مع دراسة عرفان (2021) التي طبقت على عينة قوامها (310) من

المعلمين بالمدارس المصرية، واتبعت المنهج الوصفي، ومن الأدوات تم استخدام مقياس للاندماج في العمل

ومقياسي التمكين النفسي والرضا الوظيفي للمعلمين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي

ومنخفضي التمكين النفسي في الاندماج في العمل في اتجاه مرتفعي التمكين النفسي، ووجود فروق جوهريّة بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الوظيفي من المعلمين في الاندماج في العمل لصالح مرتفعي الرضا الوظيفي، كما تبين إمكانية التنبؤ بالاندماج في العمل من خلال التمكين النفسي والرضا الوظيفي في التنبؤ بالاندماج في العمل لدى عينة الدراسة، كما أكدت دراسة (Meng & Sun, 2019) التي طبقت على عينة قوامها (162) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالصين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم استخدام مقياسي التمكين النفسي والاندماج في العمل، وتوصلت النتائج إلى تمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التمكين النفسي والاندماج بالعمل، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي والاندماج بالعمل، بينما اختلفت نتائج دراسة البلال والشهري (2025) التي طبقت على عينة قوامها (300) طالب من جامعة تبوك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياسي التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي لدى الطالبات عينة الدراسة.

الدراسات التي تناولت التمكين النفسي وعلاقته بالمثابرة:

دراسة عبد الفتاح (2018) التي طبقت على (226) طالبًا بالمرحلة الثانوية، اتبعت المنهج الوصفي، ومن الأدوات تم استخدام مقياس كل من التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات، ووجود تأثير مباشر للشفقة بالذات في المثابرة الأكاديمية، ووجود تأثير غير مباشر للتمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط الشفقة بالذات، كما قامت دراسة بلبل (2022) التي طبقت على (323) من أعضاء هيئة التدريس وهيئة المعاونة بجامعة الرقازيق، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ومن الأدوات تم استخدام مقياس كل من التمكين النفسي والالتزام التنظيمي والمثابرة الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي والالتزام التنظيمي، كما وجد تأثيرات موجبة دالة إحصائيًا لأبعاد التمكين النفسي (الفاعلية الذاتية وإضفاء المعنى وتأثير الإنجاز) في المثابرة الأكاديمية، وكذلك وجود تأثيرات موجبة مباشرة دالة إحصائيًا لأبعاد التمكين النفسي (استقلالية الأداء وتأثير الإنجاز) في الالتزام التنظيمي، ويوجد تأثير موجب مباشر للمثابرة الأكاديمية في الالتزام التنظيمي، كما أكدت دراسة (Zayed, 2024) التي طبقت على (180) من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية بمصر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تم استخدام مقياس كل من التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية والتوجه المستقبلي والتكيف الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية والتوجه المستقبلي والتكيف الأكاديمي، كما تبين عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في التمكين النفسي، بينما وُجدت فروق في المثابرة الأكاديمية والتوجه المستقبلي والتكيف الأكاديمي لصالح طلاب المرحلة الثانوية، كما تبين إمكانية مساهمة التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية والتوجه المستقبلي في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي.

- تبين للباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي:
- اتفاق الدراسات من حيث استخدام متغير التمكين النفسي كمتغير مستقل والاندماج الأكاديمي كمتغير تابع.
 - تباين الدراسات من حيث اختيار العينة.
 - تباينت الدراسات السابقة من حيث علاقة التمكين النفسي بالاندماج الأكاديمي، حيث توصلت دراسات كل من (مباركي، 2022؛ عرفان، 2021) و (Meng & Sun, 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، بينما توصلت دراسة (البلال والشهرين، 2025) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمكين النفسي والاندماج التعليمي.
 - تبين للباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية:
 - اتفاق الدراسات من حيث استخدام متغير التمكين النفسي كمتغير مستقل.
 - تباين الدراسات من حيث اختيار العينة.
 - تباين الدراسات من حيث اختيار العينة.
 - توصلت دراساتي (عبد الفتاح، 2018) و (بلبل، 2022) إلى وجود تأثير للتمكين النفسي على المثابرة الأكاديمية
 - وتفرقت الدراسة الحالية من حيث الربط بين متغيراتها الثلاث (المثابرة الأكاديمية، والتمكين النفسي، والاندماج الأكاديمي) من خلال النموذج البنائي للعلاقات، والذي احد أوجه استكشاف العلاقات بشكل شامل، وهو أكثر عمقاً من تقنيات الانحدار.

فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المثابرة الأكاديمية والتمكين النفسي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض".
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض".
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض".
- 4- توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بالنموذج البنائي للمثابرة الأكاديمية (كمتغير وسيط) بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل)، والاندماج الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى طالبات الدراسات العليا بالرياض.

اجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملائمته لطبيعة الفروض المدروسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا بالمؤسسات الأكاديمية بالرياض والبالغ عددهم 246,077 طالبًا وطالبة في الجامعات الحكومية بالرياض للعام الدراسي (1445هـ) عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، وعددهن (100) لقياس الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، وعينة أساسية عددها (166) من (3) مؤسسات أكاديمية بالرياض للتحقق من صحة الفروض المدروسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة عشوائية عن طريق توزيع أرقام عشوائية عليهم واختيارها من قبل الكمبيوتر.

أدوات الدراسة:

سوف يتم استخدام مجموعة من الأدوات تفي بأغراض البحث، وهي:

- 1- مقياس التمكين النفسي (إعداد: الباحثة).
 - 2- مقياس المثابرة الأكاديمي (إعداد: الباحثة).
 - 3- مقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد: الباحثة).
- ويمكن عرض أدوات البحث كما يلي:

1- مقياس التمكين النفسي:

- تم الاطلاع على مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس والدراسات المرتبطة والمقاييس والاختبارات السابقة، كمقاييس (Spreitzer, 1995) و(بلبل، 2022)، وتم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الإجرائية، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية واضحة المعنى، وتكوّن مقياس التمكين النفسي بصورته النهائية من (12) مفردة موزعة على بعدين كما يلي: بعد توظيف الإمكانات الداخلية ويتكون من (6) عبارات، بُعد القدرات الفعلية، ويتكون من (6) عبارات.

- طريقة تصحيح مقياس (التمكين النفسي): يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: نعم . أحياناً . نادرًا، تعطي القيم (3-2-1) على التوالي لكل الفقرات، تم تخصيص درجة تتراوح بين (1-3) حسب اختيارات الفرد أمام كل بند، ويدل اختيار الفرد للبدل (3-2) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى التمكين النفسي، وإذا انخفضت إلى (1) دل على انخفاض مستوى التمكين النفسي، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس، والتي تتراوح بين (12-36)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (25) دلّ ذلك على زيادة مستوى التمكين النفسي، وإذا قلت دل على انخفاض مستوى التمكين النفسي.

الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسي طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن=100) من لدى طالبات الدراسات العليا؛ للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً: صدق المقياس:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس؛ للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس التمكين النفسي على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء، وأخذ نسبة (80%) كنسبة اتفاق للخبراء، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف (3) عبارات من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (15) عبارة، وفي صورته النهائية من (12) عبارة.

- الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (100) من طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، حيث استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين، وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشراً للعلاقة بين المتغيرات، ويوضح جدول (1) نتائج تلك الاختبارات.

جدول (1)

اختبارات التحليل العاملي لمقياس التمكين النفسي

الدلالة الإحصائية	Bartlett's Test	KMO
0.000	2099.901	0.625

ويتضح من جدول (1) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0.625)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett التي بلغت (2099.901) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ أي أن هناك ارتباطاً قوياً بين المتغيرات، ويوضح جدول (2) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي للمقياس.

جدول (2)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس التمكين النفسي

الجذور الكامنة			العوامل
نسبة التباين التراكمية %	نسبة التباين المفردة %	القيمة	
46.747	46.747	3.650	1
66.599	19.853	1.550	2

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = 66.599%

يتضح من جدول (2) أن هناك جذرين كامنين قيمتهما أكبر من الواحد الصحيح، وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمته (3.650) وهو يفسر نسبة (46.747%) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمته (1.550) وهو يفسر نسبة (19.853%) من التباين الكلي، وبقيّة الجذور فتتراوح ما بين (0.001: 0.931)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعاملين المستخلصين (66.599%).

وفيما يلي عرض للعوامل الثلاثة ومحتوى المفردات المتشعبة على كل منها تشبيحاً دالاً، وقد تم رصد تشبعت كل عامل في جدول مستقل، ويوضح جدول (3) تشبعت مفردات مقياس التمكين النفسي على ثلاثة عوامل بعد التدوير.

جدول (3)

تشبعت مفردات مقياس التمكين النفسي على العوامل الثلاثة الناتجة بعد التدوير

م	التشبعت على عوامل المقياس	
	العامل الأول	العامل الثاني
1	0.751	
2	0.689	
3	0.752	
4	0.769	
5	0.680	
6	0.738	
7		0.523
8		0.633
9		0.386
10		0.612
11		0.525
12		0.633

ويتضح من جدول (3) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عاملين قد تشبعت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون لدى طالبات الدراسات العليا على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن 0.3، وبالنظر لقيم تشبعت المفردات على العاملين الناتجين من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (0.386: 0.769)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التمكين النفسي من خلال طالبات الدراسات العليا في التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من طالبات الدراسات العليا، وذلك كما يلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدة:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (4):

جدول (4)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التمكين النفسي لدى طالبات الدراسات العليا والدرجة الكلية لكل بعد على حدة

القدرات الفعلية		توظيف الامكانيات الداخلية	
معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	العبارة
**0.641	1	**0.960	1
**0.785	2	**0.903	2
**0.496	3	**0.962	3
**0.621	4	**0.971	4
**0.656	5	**0.899	5
**0.781	6	**0.944	6

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.496)، و(0.971) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (5):

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض

المقياس ككل	أبعاد المقياس
**0.864	توظيف الإمكانيات الداخلية
**0.745	القدرات الفعلية

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كانت (0.864)، (0.745) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدولين (4) (5) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بُعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائيًا، وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من طالبات الدراسات العليا استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

جدول (6)

قيم الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس التمكين النفسي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	توظيف الإمكانيات الداخلية	6	0.986	0.820	0.987
2	القدرات الفعلية	6	0.948	0.764	0.966
	المقياس ككل	12	0.698	0.836	0.976

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التمكين النفسي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

ثانياً: مقياس المثابرة الأكاديمية:

- تم الاطلاع على مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس والدراسات المرتبطة والمقاييس والاختبارات السابقة، كمقاييس (موسى، 2009) و (Thalib, 2018)، وتم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الإجرائية، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية واضحة المعنى، وتكون مقياس المثابرة الأكاديمية بصورته النهائية من (13) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يلي: بعد الثبات في السعي نحو الأهداف ويتكون من (5) عبارات، بعد الاتساق في الاهتمام ويتكون من (4) عبارات، بعد الصمود أمام الإخفاقات الأكاديمية ويتكون من (4) عبارات

- طريقة تصحيح مقياس (المثابرة الأكاديمية): يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: دائماً - أحياناً - أبداً، تعطي القيم (3-2-1) على التوالي لكل الفقرات، تم تخصيص درجة تتراوح بين (1-3) حسب اختيارات الفرد أمام كل بند، ويبدل اختيار الفرد للبديل (3-2) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى المثابرة، وإذا انخفضت إلى (1) دل على انخفاض مستوى المثابرة، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس، والتي تتراوح بين (13-39)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (26) دل ذلك على زيادة مستوى المثابرة، وإذا قلت دل على انخفاض مستوى المثابرة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن=100) من طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض؛ للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً: صدق المقياس:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس؛ للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس المثابرة الأكاديمية على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء، وأخذ نسبة (80%) كنسبة اتفاق للخبراء، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف عبارتين من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (15) عبارة، وفي صورته النهائية من (13) عبارة.

- الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (100) من طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، حيث استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشراً للعلاقة بين المتغيرات، ويوضح جدول (7) نتائج تلك الاختبارات.

جدول (7)

اختبارات التحليل العاملي لمقياس المثابرة

الدلالة الإحصائية	Bartlett's Test	KMO
0.000	2103.531	0.672

ويتضح من جدول (7) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0.672)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (2103.531)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ أي أن هناك ارتباطاً قوياً بين المتغيرات، ويوضح جدول (2) قيمة الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي للمقياس.

جدول (8)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل الناتجة من التحليل العاملي لمقياس المثابرة

العوامل	الجذور الكامنة		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
1	5.094	39.188	5.094	39.188
2	3.799	29.221	3.799	29.221
3	1.977	15.207	1.977	15.207

النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل المستخلصة = 83.616%

يتضح من جدول (8) أن هناك ثلاثة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح، وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمهته (5.094) وهو يفسر نسبة (39.188%) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمهته (3.799) وهو يفسر نسبة (29.221%) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمهته (1.977) وهو يفسر نسبة (15.207%) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (0.001: 0.741)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الأربعة المستخلصة (83.616%).

وفيما يلي عرض للعوامل الثلاثة ومحتوى المفردات المتشعبة على كل منها تشبهاً دالاً، وقد تم رصد تشعبات كل عامل في جدول مستقل، ويوضح جدول (9) تشعبات مفردات مقياس المثابرة الأكاديمية على ثلاثة عوامل بعد التدوير.

جدول (9)

تشعبات مفردات مقياس المثابرة الأكاديمية على العوامل الثلاثة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات المقياس	التشعبات على عوامل المقياس		
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	المفردة (1)	0.983		
2	المفردة (2)	0.984		
3	المفردة (3)	0.912		
4	المفردة (4)	0.978		
5	المفردة (5)	0.904		
6	المفردة (6)		0.926	
7	المفردة (7)		0.964	
8	المفردة (8)		0.959	
9	المفردة (9)		0.922	
10	المفردة (10)			0.942
11	المفردة (11)			0.549
12	المفردة (12)			0.861
13	المفردة (13)			0.770

يتضح من جدول (9) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود أربعة عوامل قد تشعبت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشعب يكون طالبات الدراسات العليا على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن 0.3، وبالنظر لقيم تشعبات المفردات على العوامل الأربعة الناتجة من التحليل، ونجد أنها قد تراوحت بين (0.549: 0.984)؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس المثابرة الأكاديمية من طالبات الدراسات العليا التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك كما يلي:

3- حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدة:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (10):

جدول (10)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طالبات دراسات العليا والدرجة الكلية لكل بُعد على حدة

الصمود أمام الإخفاقات الأكاديمية		الاتساق في الاهتمام		الثبات في السعي نحو الأهداف	
معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة	معامل ارتباط بالبعد	العبارة
**0.937	1	**0.956	1	**0.967	1
**0.665	2	**0.922	2	**0.970	2
**0.774	3	**0.961	3	**0.940	3
**0.790	4	**0.952	4	**0.959	4
				**0.934	5

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (10) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.665)، و(0.970) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

4- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (11):

جدول (11)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا

المقياس ككل	أبعاد المقياس
**0.617	الثبات في السعي نحو الأهداف
**0.507	الاتساق في الاهتمام
**0.683	الصمود أمام الإخفاقات الأكاديمية

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (11) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.376)، و(0.683) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدولين (10) (11) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بُعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائياً، وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من طالبات الدراسات العليا استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

جدول (12)

قيم الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس المثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا والمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	الثبات في السعي نحو الأهداف	5	0.946	0.834	0.974
2	الاتساق في الاهتمام	4	0.991	0.851	0.969
3	الصمود أمام الإخفاقات الأكاديمية	4	0.822	0.813	0.963
	المقياس ككل	13	0.709	0.871	0.966

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس المثابرة، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

ثالثاً: مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض (إعداد: الباحثة)

- تم الاطلاع على مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس والدراسات المرتبطة والمقاييس والاختبارات السابقة، كمقاييس (أبو ندى، 2021) و(عفيفي وآخرون، 2021)، وتم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الإجرائية وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية واضحة المعنى، وتكون مقياس الاندماج الأكاديمي بصورته النهائية بصورته النهائية من (17) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هما: بُعد الاندماج المعرفي ويتكون من (5) عبارات، بُعد الاندماج الشخصي يتكون من (6) عبارات، بُعد الاندماج السلوكي يتكون من (6) عبارات.

- طريقة تصحيح مقياس (الاندماج الأكاديمي) يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: أوافق - أحياناً - لا أوافق، تعطي القيم (1-2-3) على التوالي لكل الفقرات، تم تخصيص درجة تتراوح بين (1-3) حسب اختيارات الفرد أمام كل بند، ويدل اختيار الفرد للبدل (2-3) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى الاندماج الأكاديمي، وإذا انخفضت إلى (1) دل على انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس، والتي تتراوح بين (17-54)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (27) دل ذلك على زيادة مستوى الاندماج الأكاديمي، وإذا قلت دل على انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض: قامت الباحثة بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن=100) من طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض؛ للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً: صدق المقياس:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس؛ للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لمقياس الاندماج الأكاديمي على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (10) خبراء، وأخذ نسبة (80%) كنسبة اتفاق للخبراء، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف (3) عبارات من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (19) عبارة، وفي صورته النهائية من (17) عبارة.

- الصدق التكويني باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (100) من طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، حيث استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين، وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشراً للعلاقة بين المتغيرات وبلغت قيمة اختبار KMO قد بلغت (0.781)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، فكلما اقتربت القيمة المحسوبة من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (1241.524) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ أي أن هناك ارتباطاً قوياً بين المتغيرات، وقد نتج عن ذلك أن هناك ثلاثة جذور كامنة قيمتها أكبر من الواحد الصحيح، وهي كالتالي: الجذر الأول وقيمته (4.172) وهو يفسر نسبة (37.218%) من التباين الكلي، والجذر الثاني وقيمته (3.094) وهو يفسر نسبة (27.608%) من التباين الكلي، والجذر الثالث وقيمته (2.528) وهو يفسر نسبة (22.558%) من التباين الكلي، أما بقية الجذور فتتراوح ما بين (0.001: 0.814)، كما بلغت النسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الأربعة المستخلصة (87.384%).

وفيما يلي عرض للعوامل الثلاثة ومحتوى المفردات المتشعبة على كل منها تشبعاً دالاً، وقد تم رصد تشبعات كل عامل في جدول مستقل، ويوضح جدول (13) تشبعات مفردات مقياس الاندماج الأكاديمي على ثلاثة عوامل بعد التدوير.

جدول (13)

تشبعات مفردات مقياس الاندماج الأكاديمي على العوامل الثلاثة الناتجة بعد التدوير

م	مفردات المقياس	التشبعات على عوامل المقياس		
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	المفردة (1)	0.655		
2	المفردة (2)	0.854		
3	المفردة (3)	0.645		
4	المفردة (4)	0.849		
5	المفردة (5)	0.781		
6	المفردة (6)		0.726	
7	المفردة (7)		0.740	
8	المفردة (8)		0.724	
9	المفردة (9)		0.774	
10	المفردة (10)		0.732	
11	المفردة (11)		0.731	
12	المفردة (12)	0.788		
13	المفردة (13)	0.785		
14	المفردة (14)	0.754		
15	المفردة (15)	0.757		
16	المفردة (16)	0.747		
17	المفردة (17)	0.783		

ويتضح من جدول (13) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود ثلاثة عوامل قد تشبعت عليها مفردات المقياس بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون لدى لدراسات العليا على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن 0.3، وبالنظر لقيم تشبعات المفردات على العوامل الثلاثة الناتجة من التحليل، نجد أنها قد تراوحت بين (0.645: 0.854)، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى لطلبات الدراسات العليا التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض، وذلك كما يلي:

5- حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حدة:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (14):

جدول (14)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض والدرجة الكلية لكل بُعد على حدة

الاندماج السلوكي		الاندماج الشخصي		الاندماج المعرفي	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.976	1	**0.930	1	**0.858	1
**0.977	2	**0.948	2	**0.950	2
**0.924	3	**0.931	3	**0.788	3
**0.961	4	**0.963	4	**0.948	4
**0.918	5	**0.946	5	**0.901	5
**0.976	6	**0.944	6		

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (14) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (0.788)، و(0.977)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

6- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (15):

جدول (15)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض

المقياس ككل	أبعاد المقياس
**0.616	الاندماج المعرفي
**0.503	الاندماج الشخصي
**0.578	الاندماج السلوكي

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (15) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.544)، و(0.762) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، يتضح من الجدولين (14) (15) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بُعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية

للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

جدول (16)

قيم الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض وللمقياس ككل

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جوتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1	الاندماج المعرفي	5	0.914	0.824	0.943
2	الاندماج الشخصي	6	0.992	0.822	0.987
3	الاندماج السلوكي	6	0.975	0.820	0.995
	المقياس ككل	17	0.789	0.837	0.989

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا.

نتائج الدراسة

يتم - فيما يلي - عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة الدراسة الميدانية وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض الدراسة، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، ويتم - فيما يلي - التحقق من صحة فروضه.

التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس المثابرة الأكاديمية ودرجاتهم في مقياس التفكير الجذلي، كما هو مبين بالجدول (17):

جدول (17)

معاملات الارتباط بين المثابرة الأكاديمية والتمكين النفسي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض (ن=166)

مقياس التمكين النفسي			المتغيرات	
المقياس ككل	القدرات الفعلية	توظيف الإمكانات الداخلية		
**0.537	**0.485	**0.536	الثبات في السعي نحو الأهداف	مقياس المثابرة
**0.412	**0.401	**0.377	الاتساق في الاهتمام	
**0.367	**0.345	**0.351	الصمود أمام الإخفاقات الأكاديمية	
**0.501	**0.470	**0.480	المقياس ككل	

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (17) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين درجات الأفراد عينة الدراسة في كل بُعد من أبعاد مقياس المثابرة الأكاديمية، وبين كل بُعد من أبعاد مقياس المثابرة، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس المثابرة الأكاديمية ككل، وبين مقياس التمكين النفسي ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.501)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما أن متغير المثابرة الأكاديمية في كل بُعد على حدة وككل مرتبط بمتغير التمكين النفسي في كل بُعد على حدة، وككل ارتباط طردي موجب متوسط.

- ويعني هذا قبول الفرض الأول، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ضوء الاتفاق مع دراسة (بلبل، 2022) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التمكين النفسي والمثابرة الأكاديمية، ودراسة (عبد الفتاح، 2018) التي توصلت إلى وجود تأثير غير مباشر للتمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط الشفقة بالذات.

وترى الباحثة أن ما تتطلبه عملية المثابرة الأكاديمية من جهد وعزم الطالبات، للتغلب على العقبات التي تواجههن في دراسة المقررات وفي مهارات البحث العلمي، وفي البيئة التعليمية ككل، هو ما يتطلب القدرة على الأداء الفعال والعمل بجدية في ضوء ضبط النفس، من خلال التمكين النفسي الذي ينبع من الدافعية الداخلية للطالبات (Stein & Oyvind, 2015).

- التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس الاندماج الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس التمكين النفسي، كما هو مبين بالجدول (18):

جدول (18)

معاملات الارتباط بين الاندماج الأكاديمي والتمكين النفسي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض (ن=166)

مقياس التمكين النفسي			المتغيرات	
المقياس ككل	القدرات الفعلية	توظيف الإمكانيات الداخلية	الاندماج المعرفي	مقياس الاندماج الأكاديمي
**0.444	**0.391	**0.454	الاندماج الشخصي	
**0.511	**0.511	**0.453	الاندماج السلوكي	
**0.531	**0.517	**0.487	المقياس ككل	
**0.530	**0.510	**0.493		

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (18) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين درجات الأفراد عينة الدراسة في كل بُعد من أبعاد مقياس التمكين النفسي، وبين كل بُعد من أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس التمكين النفسي ككل، وبين مقياس الاندماج الأكاديمي ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.530)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما أن متغير التمكين النفسي في كل بُعد على حدة، وككل مرتبط بمتغير الاندماج الأكاديمي في كل بُعد على حدة، وككل ارتباط طردي موجب متوسط.

وبيعني هذا قبول الفرض الثاني، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء الاتفاق مع دراسة مباركي (2022) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي والاندماج الدراسي، وقدرة التمكين النفسي على التنبؤ بالاندماج الدراسي، ودراسة عرفان (2021) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين مرتفعي ومنخفضي التمكين النفسي في الاندماج في العمل في اتجاه مرتفعي التمكين النفسي، ووجود فروق جوهرية بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الوظيفي من المعلمين في الاندماج في العمل لصالح مرتفعي الرضا الوظيفي، كما تبين إمكانية التنبؤ بالاندماج في العمل من خلال التمكين النفسي والرضا الوظيفي في التنبؤ بالاندماج في العمل لدى عينة الدراسة، ودراسة (Meng & Sun, 2019) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي والاندماج بالعمل، بينما اختلفت مع دراسة البلال والشهري (2025) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي لدى الطالبات عينة الدراسة.

كما ترى الباحثة أنه يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء ما أورده العتيبي (2018) أن الشعور بالكفاءة الذاتية والاستقلالية الذي ينتج من خلال التمتع بالتمكين النفسي هو ما يجعل الطالبات أكثر قدرة على الاندماج الأكاديمي.

وترى الباحثة أن المهام الأكاديمية لطالبات الدراسات العليا، وضرورة مشاركة الطالبات سلوكيًا ووجدانيًا ومعرفيًا داخل بيئتهم التعليمية بالإضافة إلى مهامهم الأسرية والاجتماعية، هو ما يفرض عليهن التفاني وبذل الجهد، التحمل والجلد، وهو ما ترى الباحثة أنه يتم من خلال هو قدرتهن على الاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتحديد العوائق التي يؤثر على مهامهن، وهو ما يعرف بالتمكين النفسي.

التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين

المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس الاندماج الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس المثابرة، كما هو مبين بالجدول (19):

جدول (19)

معاملات الارتباط بين الاندماج الأكاديمي والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض (ن=166)

مقياس المثابرة				المتغيرات	
المقياس ككل	الصمود أمام الإخفاقات الأكاديمية	الاتساق في الاهتمام	الثبات في السعي نحو الأهداف		
**0.787	**0.726	**0.719	**0.799	الاندماج المعرفي	
**0.496	**0.516	**0.470	**0.401	الاندماج الشخصي	
**0.512	**0.555	**0.471	**0.409	الاندماج السلوكي	
**0.681	**0.688	**0.630	**0.601	المقياس ككل	

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (19) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة وقوية بين درجات الأفراد عينة الدراسة في كل بُعد من أبعاد مقياس المثابرة، وبين كل بُعد من أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس المثابرة الأكاديمية ككل، وبين مقياس الاندماج الأكاديمي ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.681)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما أن متغير المثابرة الأكاديمية في كل بُعد على حدة، وككل مرتبط بمتغير الاندماج الأكاديمي في كل بُعد على حدة وككل ارتباط طردي موجب متوسط.

ويعني هذا قبول الفرض الثالث، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين المثابرة الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض.

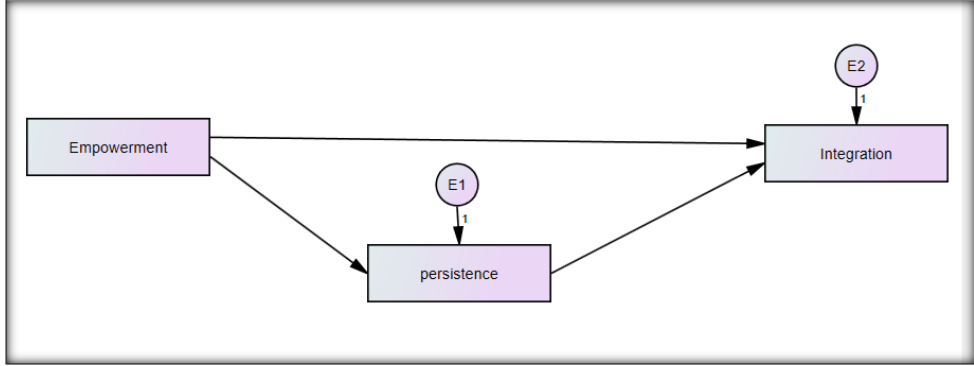
ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء ما أورده (Thalib et al., 2018) أن المثابرة الأكاديمية هي العمل الدؤوب والأداء الفعال الذي يهدف إلى الحفاظ على مستوى تعليمي متميز، والاندماج في الأنشطة والقدرة على الاستمرارية والتغلب على العقبات بالبيئة التعليمية.

كما تُعد المثابرة الأكاديمية بأنها حالة مستمرة من الجهد والنشاط والاندماج في المهام في ضوء ضبط النفس، وإدراك الكفاءة الذاتية من منظور إيجابي، والتغلب على العقبات الحالية والمستقبلية (Duckworth, Gendler & Cross, 2014)

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء المهام التي تتكبدتها الطالبات في البيئة التعليمية للوصول إلى أهدافهن الأكاديمية، وهو ما يستلزم تمتعهن بحالة من النشاط والتمتع بالكفاءة الذاتية.

التحقق من الفرض الرابع والذي ينص على "توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بالنموذج البنائي بين التمكين النفسي (كمتغير مستقل) والمثابرة الأكاديمية (كمتغير وسيط) والاندماج الأكاديمي (كمتغير تابع) لدى طالبات الدراسات العليا بمدينة الرياض.

قامت الباحثة بإدراج هذه المتغيرات في بارامترات النموذج على برنامج أموس (Amos_24) عدة مرات حتى تم الحصول على أفضل مطابقة للنموذج، وكشف التحليل عن نموذج تحليل مسار، الذي يوضح تأثير التمكين النفسي على الاندماج الأكاديمي من خلال المثابرة الأكاديمية، وقد أسفر تحليل المسار عن النموذج الموضح بالشكل التالي:



شكل (1) يوضح نموذج تحليل المسار للمتغيرات

وعلى ضوء الشكل السابق ومخرجات النموذج، يمكن تحديد مؤشرات حسن المطابقة للنموذج بعد حساب قيم التشعبات المعيارية.

جدول (20)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج بعد حساب قيم التشعبات المعيارية

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
1	اختبار كا2	1.541	غير دالة
2	درجة الحرية	2	
3	مستوى الدلالة	0.463	غير دالة
4	نسبة كا2/ درجة الحرية	0.771	أقل من 5
6	مؤشر حسن المطابقة GFI	0.996	من صفر إلى 1
7	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	0.972	من صفر إلى 1
8	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0.000	من صفر إلى 0.1
9	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI	0.168	قيمة مؤشر النموذج الحالي أقل من المشيع
10	مؤشر المطابقة المعيارية NFI	0.999	من صفر إلى 1
11	مؤشر المطابقة المقارن CFI	1.000	من صفر إلى 1
12	مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.993	من صفر إلى 1

ويوضح الجدول (20) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج بعد حساب قيم التشعبات المعيارية، حيث يتضح مطابقة النموذج الناتج للنموذج المفترض، حيث وقعت جميع مؤشرات المطابقة في المدى الطبيعي لها، ويوضح

الجدول (21) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة (القيم المعيارية لمعاملات الانحدار) للمتغيرات المستقلة والوسيط على المتغير التابع كما بالجدول التالي:

جدول (21)

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية لنموذج تحليل المسار والدلالة الإحصائية للتأثير

غير مباشر		مباشر		المتغيرات المتأثرة
التمكين النفسي	المثابرة	المثابرة	التمكين النفسي	
**0.189	-	**0.768	**0.335	الاندماج الأكاديمي
0.000	-	-	**0.246	المثابرة

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (21) أن جميع التأثيرات الموجودة سواء المباشرة أو غير المباشرة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، ولتوضيح قيم التأثيرات المباشرة غير المباشرة بين المتغيرات تم استخدام طريقة Bootstrapping، وجاءت النتائج كما بالجدول (21).

وعلى ضوء الجدول (21) يتضح ما يلي:

- يوجد تأثير مباشر للتمكين النفسي على الاندماج الأكاديمي بقيمة (0.335)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويمكن تفسير ذلك في ضوء الاتفاق مع دراسة (مباركي، 2022) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي والاندماج الدراسي، كما تبين قدرة التمكين النفسي على التنبؤ بالاندماج الدراسي، ودراسة (عرفان، 2021) التي توصلت إلى تبين إمكانية التنبؤ بالاندماج في العمل من خلال التمكين النفسي، ودراسة (Men & Sun, 2019) التي توصلت إلى كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمكين النفسي والاندماج بالعمل. كما تساعد ابعاد التمكين النفسي كالشعور بالكفاءة الذاتية والاستقلالية الذي ينتج من خلال التمتع بالتمكين النفسي، وهو ما يجعل الطالب أكثر قدرة على الاندماج الأكاديمي (العتيبي، 2018).
- يوجد تأثير مباشر للتمكين النفسي على المثابرة بقيمة (0.246)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أبعاد المثابرة التي تتمثل في حماس الطالب للوصول إلى أهدافهم الأكاديمية، وطموحهم نحو المستقبل، وبذل الطاقات والإمكانيات التي يستطيعون بها تخطي الصعوبات الأكاديمية، وهو ما يجعلهم يسعون لتنمية وتعزيز إمكانيته الداخلية كالكفاءة الذاتية والاستقلالية الداخلية قدراتهم الفعلية كالتأثير في الأداء.
- يوجد تأثير موجب مباشر للمثابرة الأكاديمية على الاندماج الأكاديمي؛ حيث، يؤثر التمكين النفسي ككل بقيمة (0.768) وهي قيم دالة إحصائياً.

وتفسر الباحثة ذلك في الضوء النموذج البنائي الذي قدمه Tinto أن درجة اندماج الطالب في الحياة الأكاديمية والاجتماعية للجامعة، ومدى التزامه بدراسته وأهداف الجامعة تُنبئ من خلال المثابرة. (Tinto, 1997).

- كما يوجد تأثير غير مباشر للتمكين النفسي على الاندماج الأكاديمي بقيمة (0.189) وهي قيم دالة إحصائياً. وتفسر الباحثة ذلك في ضوء توسط متغير المثابرة، فعلى الرغم أن المثابرة الأكاديمية هي ما يهدف إلى الحفاظ على مستوى تعليمي متميز، والاندماج في الأنشطة والقدرة على الاستمرارية والتغلب على العقبات بالبيئة التعليمية، إلى أن الاندماج الأكاديمي يتطلب المزيد من أنواع الاندماج كالاندماج السلوكي والشخصي والسلوكي، لذا يُعد التمكين النفسي أحد العوامل التي تعزز ذلك من خلال الشعور استخدام الإمكانيات الداخلية والقدرات الفعلية، مما يزيد من القدرة على الاندماج الأكاديمي.

وهو ما يتفق مع دراسة (Lew et al (2020) التي هدفت إلى استكشاف العوامل الشخصية المؤثرة التي قد تؤثر على المثابرة الأكاديمية لطالبات الدراسات، وأشارت النتائج إلى أن طالبات الدراسات العليا قد اندمجوا في البيئة الأكاديمية وأقاموا علاقات إيجابية مع المرشدين الأكاديميين ومنسقي البرامج، كما تبين أن الطالبات لديهم تفاعلات اجتماعية محدودة مع زملائهن مما قلل من أهمية متغير الاندماج الأكاديمي على المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات الدراسات العليا باعتبارها احد أبعاد التمكين النفسي.
- عقد دورات تدريبية لتنمية المثابرة الأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا.
- توعية طالبات الدراسات العليا بأهمية الاندماج الأكاديمي.

البحوث المقترحة:

- التمكين النفسي كمتغير وسيط بين المثابرة الأكاديمية والإزدهار النفسي لدى طلاب الجامعات السعودية.
- التمكين النفسي وعلاقته بالصلاة الأكاديمية لدى الطالبات السعوديات المبتعثات للخارج.
- الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالإزدهار النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بمدينة الرياض.

مراجع الدراسة:

- أبو ندى، خالد (2021). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة الفنون والآداب وعلوم الأنساب والاجتماع، 74، 26-45.
- البلال، إلهام سرور؛ والشهري، شهرة عبد الرحمن (2025). درجة إسهام التمكين النفسي والاندماج الأكاديمي في العدوى الوجدانية الرقمية لدى طالبات جامعة تبوك، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 35(1)، 311-333.
- لببل، يسرا شعبان (2022). التمكين النفسي وعلاقته بالمثابرة والالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 694-761.

حسن، سيد محمدي (2015) التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ الدراسي المدرك والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية بالأسكندرية، 25(1)، 393-500.

الشهراني، سعيد فنييس. (2025). برنامج تدريبي مقترح قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 7(3)، 483-515. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i3.2725>

عبد الفتاح، أسماء فتحي (2018). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصفين الأول والثاني بمرحلة الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 34(12)، 1-14.

العتيبي، سعد بن مرزوق (2018). التمكين النفسي وعلاقته بكل من الالتزام التنظيمي والاندماج في العمل لدى العاملين في شركات التأمين الخاصة بمدينة الرياض، المجلة العربية للإدارة، 38(4)، 115-143.

عرفان، أسماء عبد المنعم (2021). الاندماج في العمل وعلاقته بالتمكين النفسي والرضا الوظيفي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 31(110)، 111-164.

عفيفي، صفاء علي؛ وإبراهيم، تامر شوقي؛ ومرسي، نجاة عبد الله (2021) الكفاءة السيكمومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، 67، 287-325.

الفوزان، عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم. (2024). التواصل باللغة العربية خارج الصف لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها: الفرص والمعوقات. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6(4)، 612-635. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2199>

مباركي، جيهان بنت حسين (2022). التمكين النفسي في البيئة الأكاديمية وعلاقته بالاندماج الدراسي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة جازان، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة جازان.

موسى، فاروق عبد الفتاح (2009). مقياس المثابرة الأكاديمية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

النادي، هبة فتحي (2024). مستوى التمكين النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الرعاية الصحية وعلاقته بكل من الازدهار النفسي والذكاء الروحي، مجلة البحث العلمي الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 25(2)، 181-244.

Al-Fozan, A. B. A. B. I. (2024). Arabic Language Communication Outside the Classroom among Non-Native Learners: Opportunities and Challenges. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(4), 612-635. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2199>

Al-Shahrani, S. F. A. (2025). A Proposed Training Program Based on Selected Artificial Intelligence Applications to Develop the Academic

- and Professional Competencies of Secondary School Arabic Language Teachers. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 7(3), 483–515. <https://doi.org/10.53286/arts.v7i3.2725>
- Amor. A., Xanthopolou. D. Calvo. N., & Viazquez. J. (2021). Structura empowerment. psychological empowerment. and work engagement: A cross-country, *European Management Journal*. 1(1)1-11.
- Celik, E., Norton, L., & Sarrica, M. (2023). *The academic integration of international students at an Italian university: exploring communication channels, feeling of belonging and social support*, <https://www.researchgate.net/public>
- Chang, C., Tu, C., & Hajiyev. (2019). Integrating academic type of social media activity with perceived academic performance: A role of task-related and non- task-related compulsive Internet use, *Journal of Computers & Education*, 139, 157-172.
- Constantin, T.; Holman, A. & Hojbota, A. M. (2011). Development and validation of a motivational persistence scale. The Serbian Psychological Association, 45 (2), 99-120.
- Duckworth, A. L.; Gendler, T. S. & Cross, J. J. (2014). Self-control in school age children. *Journal of Children Educational Psychologist*, 49(3), 199-217.
- Glanville, L ., & Wildhagen, T. (2007). The measurement of school engagement: Assessing dimensionality and measurement invariance across race and ethnicity, *Journal of Educational and Psychological Measurement*, 67, 1019-1041.
- Kordzangeneh, Z., & Jayervand, H. (2016). Relationship between Psychological empowerment and spiritual intelligence with marital satisfaction in female and male Teachers. in Ahvaz, *Asian. social science Journal*, 16 (6), 132-139.
- Lew, M., Nelson, R., Yuqian, S., & Kiet, O. (2020). Graduate Students Academic Persistence: Academic and Social Integration Intertwined with Self-Directed Learning, *Journal of International Education Studies*, doi:10.5539/ies.v13n7p1
- Meng, Q. & Sun, F. (2019). The impact of psychological empowerment on work engagement among university faculty members in China, *Journal of Psychology Research and Behavior Management*, 12, 983-990.



- Milner, H. R. & Hoy, A. W. (2003). A case study of an African American teacher's self-efficacy, stereotype threat, and persistence, *Journal of Teaching and Teacher Education*, 19, 263-276.
- O'neill, S., & Thomson, M. (2013). Supporting academic persistence in low-skilled adult learners, *British Journal of Learning Support*, 28(4), 162-172.
- Omer, N. I. M. (2024). Maintaining Meaningful Human Interaction in AI-Enhanced Language Learning Environments: A Systematic Review. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(3), 533-552. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i3.2083>
- Spreitzer, G. (1996), Social Structural Characteristics of Psychological Empowerment, *Academy of Management Journal*, 39 (2), 483-504.
- Stein. A.. & Oyvind L. (2015). Linking empowering leadership to job satisfaction. work effort. and creativity: the role of self-leadership an psychological empowerment, *Journal of Leadersh Org Stud.* 22(3), 304-323.
- Sunbul, Z. A. (2019). How grit mediates the relations between personality and GPA in university students? *Journal of Kıbrıslı Eđitim Bilimleri Dergisi*, 14(2), 257-265.
- Thalib, T.; Hanafi, S. P.; Aufar, M. F.; Irbah, S. & Eduardus, J. S. coaching efficacy on organizational commitment, *European Journal of Experimental Biology*, 3 (6), 164-171.
- Tinto, M. (2009). Academic engagement scale for grade school students, *Journal of The Assessment Handbook*, 2, 64-75.
- Zayed, A. (2024). The Relative Contribution of Psychological Empowerment, Academic Persistence, and Future Orientation in Predicting Academic Adjustment among Adolescents, *Journal of Educational and Developmental Psychology*, 14(1), 156-168.